

4918 - مسألة قصر الصلاة في السفر بشيء من التوضيح وبيان

الأفضل بالنسبة لنا؟ - نور على الدرب

صالح اللحيدان

الله اليكم نريد التكرم من فضيلتكم بتوضيح مسألة قصر الصلاة في السفر بشيء من التوضيح وبيان الأفضل بالنسبة لنا الاصل في الصلاة في حاليا الاستقرار عدم القصر وعدم الجمع ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - [00:00:00](#)

الاوقات محفوظة وفي حال السفر انما هو في حال الظرف في الارض بالسفر هو القصر وهناك حال لا يكون الانسان فيها سائرا ولكنه على اهبة سفر هذه الحال بينها فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:25](#)

من رحمة الله بهذه الامة ان نبيها المرسلة اليها كانت حياته فيها اسفار وفيها اسفار ليست في حال قتال واسفار في ختام وفي كل هذه الاحوال فيها المحافظة على الصلوات - [00:00:50](#)

امس والمحافظة على نواف وقد اختلف العلماء فيما يتعلق القصر جمهور العلماء ان المسافر اذا نوى الاقامة الطويلة انه لا يقصر الصلاة جمهور علماء المسلمين المذاهب الاربعة ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد - [00:01:17](#)

انما اختلفوا اختلافا محدودا مذهب ابي حنيفة خمسة عشر يوما فاقل مذهب ما للك الشافعي واحمد من نوى الاقامة اربعة ايام وزيادة لا يخسر الدليل على قول الائمة الثلاثة ان اقامات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:48](#)

عمل فتح في غزوة تبوك لم يظهر لهم انه يعلم كم سيقيم والشخص الذي يسافر لقضاء حاجة ولو انقضت في يوم لسافر ولو انقضت بيومين لسافر. لكن لا يدرى متى تنقضي - [00:02:15](#)

هو في حكم المسافر النبي كان يخسر الصلاة في فتح مكة في مكة وعندما خرج لحنين اه يقصد الصلاة في تبوك وهو مقيم هناك لكن لم يأتي خبر عنه انه يعلم كم مدة الاقامة لا في تبوك ولا في مكة - [00:02:33](#)

فبقيت حال السفر كانها جارية وفي عام حجة الوداع لما حج مكة في صبيحة اليوم الرابع من ذي الحجة فهو سيبقى الرابع والخامس والسادس والسابع كان يحصر الصلاة اذا يقصرها وهو يعلم انه سيجلس هذه الاربعة الايام - [00:02:58](#)

اخذ هؤلاء الائمة من ذلك ان القصر يجوز لمن عزم ان يقيم اربعة ايام فاقل ان عزم ان يقيم اكثر من ذلك لم يحل له قصر والظاهر ان هذا القول هو ارجح الاقوال - [00:03:26](#)

من اخذ بغير ذلك لم يحده بحد مجتهد في هذا الامر لكن ليس عليه دليل من فعل النبي صلى الله عليه وسلم الا ما يتعلق بغزوه تبوك وفتح مكة ولا دليل انا بث البتة - [00:03:44](#)

انه كان اعلم اصحابه بانه سيقيم تلك المدة او انه كان يعلم ولكن لم يخبرهم الظاهر ان الائمة الثلاثة هو ومن قصر لمدة خمسة عشر يوم وهو ينوي الاقامة هذه المدة - [00:04:02](#)

لا اقول انه عليه ان يعيدي فيما مضى لكن اقول عليه ان لا يعود لمثل ذلك والله - [00:04:21](#)